الدكتور قحطان السيوفي

دافوس بين التحريض ضد روسيا ومفاجأة كيسنجر

بعد عامين من الانقطاع، بسبب كوفيد-١٩، انطلقت أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» في سويسرا، تحت عنوان «التاريخ يقف عند نقطة تحول»، بمشاركة عدد من السياسيين ورجال الأعمال في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد العالمي تحديات قد تكون هي الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

وجاءت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا مع جائحة كورونا ليتفاقم الوضع بالإضافة إلى أزمتي الاقتصاد والطاقة العالميتين، أي ليصنع أزمة فوق أزمة، ما جذب النمو إلى مستويات أدنى ودفع بالتضخم إلى مستويات أعلى ويجعل ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة عبئاً ثقيلاً على البشرية، المنتدى الذي ركز على تداعيات الحرب الأوكرانية، غيبت عنه روسيا وحضره رئيس أوكرانيا واستخدام هذا المؤتمر لمحاصرة موسكو، والهجوم على دورها الإقليمي والعالمي ليتحول «دافوس» إلى أداة للتحريض ضد روسيا؟ وكان خطاب وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية الأسبق وشعّاب الدبلوماسية الأميركية هنري كيسنجر مفاجأة مدوية في دافوس؛ حيث دعا أوكرانيا للتخلي عن جزء من أراضيها لروسيا، للتوصل إلى اتفاق سلام مع موسكو وأن تكون «دولة محايدة».

وأضاف: «روسيا كانت جزءاً أساسياً من أوروبا منذ ٤٠٠ عام، وأسهمت في توازن القوى خلال الأوقات الحرجة التي مرت بها القارة، ويتوجب على الدول الغربية تذكر أهمية روسيا، مشدداً على ضرورة أن تبدأ روسيا وأوكرانيا بمفاوضات في الشهرين المقبلين، كما حذّر كيسنجر من إطالة أمد الحرب في أوكرانيا، ومحذراً الغرب من إلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا، كما نصح كيسنجر الرئيس الأوكراني، بضرورة الشروع بتسوية مع روسيا والقبول بالوضع الميداني قبل خسارة المزيد.

كيسنجر نصح الرئيس الأميركي جو بايدن بأن يوضح للرئيس الأوكراني أن هناك حداً للمدى الذي يمكن أن تصل إليه الولايات المتحدة وحلف الناتو في مواجهة روسيا، خطاب كيسنجر السياسي الأميركي الثعلب صاحب التجربة الدبلوماسية الموسوعة، فتح الباب لطرح العديد من التساؤلات عن مآلات الأزمة الأوكرانية والخيارات المتاحة للأطراف المتصارعة ومنع اشتعال حرب عالمية، وثمة سؤال مهم، لماذا أدلى كيسنجر بهذه التصريحات المتفجرة؟ التي تستجيب للمطالب الروسية بالتأكيد، وكيسنجر في التسعينيات من عمره لا يبحث عن الشهرة، لكن لنفهم مضمون حديثه علينا أن نتذكر رأيه القائل: بلا تاريخ من الصعب أن نتعامل مع مشكلات الحاضر المعقدة.

لهذا يرى كيسنجر، أن على الدول الغربية التوقف عن محاولة إشعال الحرب بالقوات الروسية في أوكرانيا، لأن ذلك ستكون له عواقب وخيمة على استقرار أوروبا، بالمقابل واقعية كيسنجر أظهرت انشغاله بفكرة المحافظة على النظام الدولي، وهو عنوان كتابه الأخير «النظام الدولي الجديد» الذي انطلق أوروبياً من خلال معاهدة ويستاليفا التي أسست لهيكل الدولي الأساسي واستبعدت روسيا، ومن هنا يفهم رأيه من خلال الأوكرانية، وهو أن روسيا مهانة ومهزومة وضعيفة يعني تهديداً مستمراً للنظام الدولي.

من جانب آخر عندما قال كيسنجر: «رغم أننا لا نتعرض للقصف، لكن الأسعار ترتفع» ربما كان كيسنجر يشرح بوضوح ما يفكر فيه الآخرون للطارئات.

وبحسب الصحيفة فإن إسبانيا مستعدة لإجراء «نقلة نوعية» في دعمها العسكري لكييف، وقلتت الصحيفة إن مدريد قد زودت كييف قبل ذلك بالذخيرة ومعدات الحماية الشخصية والأسلحة الخفيفة، إلا أنها مستعدة الآن للانتقال إلى توريد الأسلحة الثقيلة، حيث عرضت إسبانيا أيضاً على أوكرانيا الدبابة الألمانية ليوبارد A4.

وبحسب الصحيفة، فإن وزارة الدفاع الإسبانية تستكمل

القوات الروسية دمرت في ضواحي كييف دبابات قدمتها دول شرق أوروبا

بوتين: سنضرب أهدافاً خارج دائرة الاستهداف في حال تسليم أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب – أرشيف)

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أن حصول كييف على صواريخ بعيدة المدى، سيدفع بروسيا لتحرك وضرب مواقع كانت خارج دائرة الاستهداف حتى الآن، وذلك بالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع أن القوات الروسية دمرت في ضواحي العاصمة الأوكرانية كييف مجموعة من الدبابات من طراز «تي-٧٢» وغيرها من المدرعات التي سلمتها لأوكرانيا دول من أوروبا الشرقية.

بوتين قال في مقابلة مع قناة «روسيا ١» أمس الأحد، إن الجدل حول الإمدادات الإضافية من الأسلحة الغربية لأوكرانيا ليس له سوى هدف واحد هو إطالة أمد الصراع المسلح هناك إلى أقصى حد ممكن.

وأضاف إنه إذا تم تسليم أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى، «فستقوم بالاستنتاجات المناسبة وستستخدم وسائل التدمير المتوافرة التي لدينا ما يكفي منها، لضرب مواقع لم نضربها من قبل».

وأشار بوتين إلى أنه كان لدى الجيش الأوكراني ٥١٥ راجمة صواريخ لحظة بدء العملية الخاصة ومذاك تم تدمير ٣٨٠ منها، ولكن كييف عوضت بعض خسائرها من خلال اللجوء إلى المخزونات.

واعتبر بوتين أن توريد راجمات صواريخ أميركية إلى أوكرانيا لا يغير شيئاً في الحقيقة، إذ إنه كانت لدى كييف صواريخ ذات نفس المدى، والتوريدات الجديدة ليست ببساطة إلا تعويضاً عن الخسائر.

وذكر بوتين أنه يتم تزويد أوكرانيا بأنواع مختلفة من الطائرات من دون طيار، ولكنه اعتبر ذلك أمراً لا فائدة فيه، واستدرك ساخراً: «ما لم تضع لنا فرصة لإنزالها والاطلاع على أجهزتها وكيفية عملها... فأنا ببساطة لا أرى أي معنى آخر في ذلك».

واعتبر بوتين أن الأسلحة الروسية فعالة ضد الطائرات دون طيار الأوكرانية، متوماً بأن جميع هذه المسيرات أجنبية الصنع وقد استخدمها الغرب سابقاً فوق البحر الأسود.

وقال إن أنظمة «بوك» و«تور» و«باتسير» تعمل بكفاءة عالية وسهولة في إسقاط وتدمير العشرات من الطائرات دون طيار الأوكرانية.

من جهة ثانية شدد المفكر الأميركي فرانك هوارد على ضرورة التسوية السلمية في أوكرانيا وشروط روسيا، وأنه على واشنطن دفع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي في هذا الاتجاه.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن هوارد قوله في مقاله: «على الولايات المتحدة ممارسة ضغوط قوية على الرئيس زيلينسكي للموافقة على التسوية والسماح للمناطق الناطقة بالروسية في جنوب وشرق أوكرانيا بالانفصال والبقاء تحت السيطرة الروسية».

واعتبر أنه مع أفضل نتيجة للأحداث، ستبقى كييف بلا أسلحة ثقيلة، وأضاف: «لا أعتقد أن الجيش الأوكراني أن هناك حداً للمدى الذي يمكن أن تصل إليه الولايات المتحدة وحلف الناتو في مواجهة روسيا، خطاب كيسنجر السياسي الأميركي الثعلب صاحب التجربة الدبلوماسية الموسوعة، فتح الباب لطرح العديد من التساؤلات عن مآلات الأزمة الأوكرانية والخيارات المتاحة للأطراف المتصارعة ومنع اشتعال حرب عالمية، وثمة سؤال مهم، لماذا أدلى كيسنجر بهذه التصريحات المتفجرة؟ التي تستجيب للمطالب الروسية بالتأكيد، وكيسنجر في التسعينيات من عمره لا يبحث عن الشهرة، لكن لنفهم مضمون حديثه علينا أن نتذكر رأيه القائل: بلا تاريخ من الصعب أن نتعامل مع مشكلات الحاضر المعقدة.

لهذا يرى كيسنجر، أن على الدول الغربية التوقف عن محاولة إشعال الحرب بالقوات الروسية في أوكرانيا، لأن ذلك ستكون له عواقب وخيمة على استقرار أوروبا، بالمقابل واقعية كيسنجر أظهرت انشغاله بفكرة المحافظة على النظام الدولي، وهو عنوان كتابه الأخير «النظام الدولي الجديد» الذي انطلق أوروبياً من خلال معاهدة ويستاليفا التي أسست لهيكل الدولي الأساسي واستبعدت روسيا، ومن هنا يفهم رأيه من خلال الأوكرانية، وهو أن روسيا مهانة ومهزومة وضعيفة يعني تهديداً مستمراً للنظام الدولي.

من جانب آخر عندما قال كيسنجر: «رغم أننا لا نتعرض للقصف، لكن الأسعار ترتفع» ربما كان كيسنجر يشرح بوضوح ما يفكر فيه الآخرون للطارئات.

وبحسب الصحيفة فإن إسبانيا مستعدة لإجراء «نقلة نوعية» في دعمها العسكري لكييف، وقلتت الصحيفة إن مدريد قد زودت كييف قبل ذلك بالذخيرة ومعدات الحماية الشخصية والأسلحة الخفيفة، إلا أنها مستعدة الآن للانتقال إلى توريد الأسلحة الثقيلة، حيث عرضت إسبانيا أيضاً على أوكرانيا الدبابة الألمانية ليوبارد A4.

وبحسب الصحيفة، فإن وزارة الدفاع الإسبانية تستكمل

إسبانيا تستعد لإرسال أسلحة ثقيلة إلى كييف

العقوبات على الغاز الروسي تكلّف ألمانيا ٥ مليارات يورو إضافية سنويا

في وقت تعمل فيه أغلبية دول الاتحاد الأوروبي على تزويد أوكرانيا بأسلحة ثقيلة كما أعلنت عنه إسبانيا، تئنّ دول أخرى تحت المنعكسات السلبية للعقوبات التي فرضها الغرب على روسيا، إذ أعلن ممثلو صناعة الغاز في ألمانيا، إن العقوبات قد تكلّف دافعي الضرائب الألمان ومستخدمي الغاز ٥ مليارات يورو إضافية سنوياً لدفع ثمن الغاز البديل.

وذكرت صحيفة «البايبس» الإسبانية نقلاً عن مصادر حكومية، أمس الأحد، أن إسبانيا تستعد لتسليم أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا، بما في ذلك صواريخ ودبابات مضادة للطائرات.

وبحسب الصحيفة فإن إسبانيا مستعدة لإجراء «نقلة نوعية» في دعمها العسكري لكييف، وقلتت الصحيفة إن مدريد قد زودت كييف قبل ذلك بالذخيرة ومعدات الحماية الشخصية والأسلحة الخفيفة، إلا أنها مستعدة الآن للانتقال إلى توريد الأسلحة الثقيلة، حيث عرضت إسبانيا أيضاً على أوكرانيا الدبابة الألمانية ليوبارد A4.

وبحسب الصحيفة، فإن وزارة الدفاع الإسبانية تستكمل بالفعل تسليم صواريخ قصيرة المدى مضادة للطائرات من طراز Shorad Aspide إلى كييف.

وكانت الدول الغربية قد بدأت في إمداد أوكرانيا بعدد كبير من الأسلحة حتى قبل بدء العملية الخاصة الروسية، بما في ذلك الصواريخ المضادة للدبابات، وفي الآونة الأخيرة، تم أيضاً توفير المعدات الثقيلة، ولاسيما الدبابات ومدافع الهاوتزر وراجمات الصواريخ من طراز MLRS.

من جهته استهجن رئيس البرلمان الفنغاري لازلو كوفير سلوك الرئيس الأوكراني فلاديمير زلاديمير بالقول إن الرؤساء مشكّلاً بصحة قدراته العقلية، ونقلت قناة «هير تي في» الفنغارية عن كوفير قوله: «إن رئيس أوكرانيا يسمح لنفسه بانتقاد عدد من زعماء العالم بما في ذلك قادة هنغاريا وألمانيا»، مضيفاً إنه لم يسبق لزعيم بلد بحاجة إلى المساعدة ويجرؤ على التحدث ضد أي شخص بالطريقة التي فعلها زيلينسكي ليس فقط ضد هنغاريا ولكن حتى ضد المستشار الألماني.

وشدد كوفير على أن المحتاجين إلى المساعدة عادة ما يطلبونها بأدب وإن كان بإصرار لكن من دون اللجوء إلى المطالب والتهديدات.

وعلى خط موازٍ ذكرت صحيفة «فيلت أم زونتاج» الأسبوعية الألمانية، نقلاً عن ممثلين لصناعة الغاز، أن العقوبات الروسية على شركة «غازبروم جرمانيا» والشركات التابعة لها قد تكلّف دافعي الضرائب الألمان ومستخدمي الغاز ٥ مليارات يورو إضافية «٥,٤ مليارات دولار» سنوياً لدفع ثمن الغاز البديل.

وقررت روسيا في أيار وقف إمداد شركة «غازبروم جرمانيا»، التي كانت فرعاً ألمانياً لشركة «غازبروم»، بعد أن وضعت برلين الشركة تحت الوصاية بسبب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

ومنذ ذلك الحين، كان على الوكالة الاتحادية للشبكات، وهي الهيئة المنظمة لقطاع الطاقة، بصفته وصياً، شراء غاز بديل من السوق للوفاء بعقود التوريد مع المرافق البلدية الألمانية والموردين الإقليميين.

وذكرت «فيلت أم زونتاج»، أن وزير الاقتصاد روبرت هابيك يقدّر الحاجة إلى ١٠ مليارين متر مكعب إضافي يومياً، والتي ستتكلف الدولة حالياً نحو ٣,٥ مليارات يورو سنوياً، مضيفةً إن «تكاليف أخرى تنشأ من ملء منشأة تخزين الغاز الطبيعي في ريدين»، التي طلبها هابيك يوم الأربعاء الماضي.

وقالت الصحيفة أيضاً إن التكاليف الإضافية ستصل إلى موردي الطاقة والعملاء النهائيين في شكل ضريبة غاز بدءاً من تشرين الأول.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الاقتصاد رفضت التعليق على حجم التكاليف المتوقعة، ولم يرد أحد في الوزارة بعد على طلب بالبريد الإلكتروني للتعليق على هذا الأمر.

وأفادت شركة «غازبروم» الروسية، في ٣١ أيار، أنها ستوقف بدءاً من الأول من حزيران عمليات تسليم الغاز إلى «شل إنرجي أوروبا» في ألمانيا وإلى «أورستيد» الدنماركية، لعدم تلقّي المدفوعات منهما بالروبل.

وكانت مجموعة «غازبروم» أكدت، في وقت سابق، الوقف الكامل لإمدادات الغاز إلى شركة «غازم» الفنلندية، عندما علّقت إمدادات الغاز إلى هولندا بعد رفض شركة «غاز تيرا» الهولندية للطاقة إتمام عملية الدفع بالروبل في أعقاب العملية الروسية في أوكرانيا.

وكالات

«فيتول» لمحت إلى إمكانية سماح أميركا بتدفق نفط إيران الخاضع للعقوبات

شمخاني: كل حسابات العدو كانت خاطئة والثورة في بداية طريقها

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني (عن الانترنت)

قيما شدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس الأحد، على أنّ كل حسابات العدو كانت خاطئة، وأن الثورة الإسلامية في إيران ما تزال في بداية طريقها.

أوضحت مجموعة «فيتول» الهولندية لتجارة النفط، بأنّ «أميركا قد تسمح بدخول المزيد من النفط الإيراني الخاضع للعقوبات إلى الأسواق العالمية حتى من دون إحياء الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥».

فقد قال شمخاني في تغريدة في «تويتر» أمس، إنّ «من اليوم الذي لوثوا فيه العالم بالفيروس الصهيوني المتعفن، وحتى يومنا هذا حيث يوجهون التهديدات لإيران خوفاً من نواة المقاومة، كل حساباتهم كانت خاطئة».

وتابع: إنّه «عندما يقرون بأنفسهم بقرب انهيار هذا الكيان المزيف، فهذا يعني أن تيار المقاومة يخطو في الاتجاه الصحيح»، مشدداً على أنّ ثورة الخميني ما تزال في بداية طريقها.

في غضون ذلك أفادت وكالة «بلومبرغ»، نقلاً عن رئيس قسم آسيا في مجموعة «فيتول» الهولندية لتجارة النفط «Vitol Group»، مايك مولر، بأنه «قد يسمح العم سام بتدفق قدر أكبر قليلاً من النفط؛ وإذا هيمنت الحاجة إلى خفض أسعار الغاز في أميركا على انتخابات الخريف، فإنّ غض الطرف إلى حد ما عن تدفق البراميل الخاضعة للعقوبات هو أمر قد نتوقع رؤيته».

وأوضحت الوكالة، أن في وقت كان من المفترض أن يحدّ اتفاق جديد من أنشطة إيران النووية ويُخفّف العقوبات الأميركية على صادراتها من الطاقة: تعثّرت المحادثات بين طهران والقوى العالمية منذ آذار، كما أنّ تجار النفط متشائمون بشكل متزايد إزاء توصل المفاوضين إلى إبرام صفقة».

ومع ذلك، يمكن للرئيس الأميركي جو بايدن أن يقرّر أن الحاجة إلى خفض أسعار الوقود، والتي وصلت إلى أرقام قياسية، قبل انتخابات التجديد النصفي لشهر تشرين الثاني تفوق فائدة التطبيق الصارم للعقوبات، بما في ذلك عن طريق الاستيلاء على مزيد من ناقلات النفط الإيرانية.

وكالات

نواب محافظون: جونسون يواجه احتمال حجب الثقة عنه

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، أمس الأحد، أن مسؤولين في حزب المحافظين الحاكم الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، يتوقعون أن يواجه تحدياً لقيادته هذا الأسبوع، ويخططون للتصويت على الأمر يوم الأربعاء المقبل.

وقال عدد متزايد من النواب المنتمين إلى حزب المحافظين إنهم فقدوا الثقة بحكومة جونسون بسبب فضيحة «بارتي غيت»، وقال بعضهم إنهم قدموا خطابات للدعوة رسمياً لاقتراع بحجب الثقة.

ومن أجل تفعيل اقتراع حجب الثقة، يجب أن يقدم ٥٤ نائباً محافظاً على الأقل طلباً رسمياً لإجراء الاقتراع إلى رئيس لجنة ١٩٢٢ بالحزب. وتلك الخطابات سرية، وبالتالي لا يعرف بشير رئيس اللجنة عدد من تقدموا بها، وأعلن أكثر من ٢٥ نائباً أنهم قدموا هذا الخطاب بالفعل حتى الآن.

وقالت الصحيفة: إن مسؤولين في الحزب ونواباً معارضين يعتقدون أنهم على وشك بلوغ الحد البالغ ٥٤ نائباً المطلوب للإجراء، ويعتقد أحدهم أن هذا العدد قد تخطاه بالفعل.

ولدى سؤاله عما إذا كان جونسون سيواجه اقتراعاً بحجب الثقة هذا الأسبوع، قال وزير النقل غرانت شابس لهيئة الإذاعة البريطانية: «لا أعتقد». مضيفاً: إن الحكومات عادة ما تعاني من تراجع شعبيتها مع قرب انتخابات التجديد النصفي، مضيفاً: إن «جونسون سيفوز بالثقة في أي اقتراع».

والشهر الماضي، أثارت صور جديدة تظهر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وهو يرفع كأساً في حفل توديع أقيم في مقر الحكومة البريطانية في «١٠ داوننغ ستريت» خلال قيود الإغلاق، مزاعم جديدة بأنه كذب على البرلمان.

وتم التقاط الصور في حفل توديع مدير الاتصالات آندال في كاين، في ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٠، بعد ٢ أيام من فرض جونسون الإغلاق الوطني الثاني لفيروس كورونا في بريطانيا، في الفترة الممتدة ٤ أسابيع، ومنع الناس من الاختلاط الاجتماعي بخلاف لقاء شخص واحد في الخارج.

ويتعرض رئيس الوزراء لضغوط سياسية متزايدة منذ أشهر بشأن شهور المناسبات الاجتماعية، ما أثار غضب الكثيرين في جميع أنحاء البلاد، ووصف بأنه ازدواجية في المعايير.

وكالات

الوطن
صحيفة يومية سياسية شاملة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٢٣٧٠٠ – ٠١١ – ٣٠٦٥
فاكس: ٢١٣٤٩٢٨ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٦٠ – ٠٢١ – تلفاكس: ٢٢٧٧٥٥٧ – ٠٢١
■ حمص – ساحة الساعة – غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٤٥٠٢٠ – ٠٣١ – فاكس: ٢٤٤٥٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء السيارة ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ – فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ – ٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

لبنان يحذّر كيان الاحتلال من الاعتداء على ثرواته المائية

عون: أي نشاط بالمتنازع عليها يشكل عملاً عدائياً.. حزب الله: لن نسمح بالتنقيب

الرئيس اللبناني ميشال عون يبحث مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مسألة دخول السفينة الإسرائيلية «أنرجان باور» المنطقة البحرية المتنازع عليها (عن الانترنت)

بحث الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الأحد، مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مسألة دخول السفينة الإسرائيلية «أنرجان باور» المنطقة البحرية المتنازع عليها مع الكيان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن أي نشاط في تلك المنطقة حالياً يمثل «عملاً عدائياً»، في حين أكد حزب الله أنه لن يسمح بأن تنقّب إسرائيل عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها.

وحسب ما نقل عنه موقع «الميادين»، قال عون: المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية لا تزال مستمرة، وأي عمل أو نشاط في المنطقة المتنازع عليها يشكل استفزازاً وعملاً عدائياً.

وأصدرت الرئاسة اللبنانية بياناً، جاء فيه أنّ عون بحث مع ميقاتي دخول سفينة أنرجان باور المنطقة البحرية المتنازع عليها مع إسرائيل وطلب من قيادة الجيش تزويده بالمعطيات الدقيقة والرسمية ليبنى على الشيء مقتضاه.

من جهته، قال ميقاتي، أمس الأحد: إنّ محاولات العدو الإسرائيلي افتعال أزمة جديدة، من خلال التعدي على ثروة لبنان المائية، وفرض أمر واقع في منطقة متنازع عليها ويتمسك لبنان بحقوقه فيها، أمر في منتهى الخطورة، ومن شأنه إحداث توترات لا أحد يمكنه التكهن بتداعياتها.

وحذّر ميقاتي من تداعيات أي خطوة ناقصة، قبل استكمال مهمة الوسيط الأميركي التي بات استئنافها أكثر من ضرورة ملحة، داعياً الأمم المتحدة وجميع المعنيين إلى تدارك الوضع وإلزام العدو الإسرائيلي بوقف استفزازاته.

وختم بالقول: الحل بعودة التفاوض على قاعدة عدم التنازل عن حقوق لبنان الكاملة في ثرواته ومياهه.

ومن جانبه علق حزب الله، أمس الأحد، على دخول السفينة، حقل «كاريش»، وتجاوزها الخط البحري ٢٩، لاستخراج الغاز من المنطقة المتنازع عليها.

ونقلت صحيفة «النهار» عن عضو المجلس السياسي في «حزب الله»، محمود قماطي، قوله: لن نسمح بأن تنقّب إسرائيل عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها.

وفي وقت سابق توجه رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، إلى المسؤولين اللبنانيين قائلاً: تعالوا نتفق على شركة نختارها بمحض إرادتنا، ونطلب منها أن تنقب عن الغاز في مياهنا الإقليمية في الوقت الذي نريده وفي الفترة التي نريدها.

وأضاف: من يخف من أن يقترب العدو الإسرائيلي تجاه هذه الشركة، فنحن نتكفّل برد فعله، ولكن ليس من الجيّد أن نرمن بلادنا لأطماعنا الخاصة، ولمصالحنا الفئوية، ولمخاوفنا التافهة، ولنزواتنا في احتلال بعض المراكز.

وأكدت صحيفة «النهار» أن السفينة الإسرائيلية لاستخراج الغاز الطبيعي المسال وتخزينه دخلت حقل «كاريش»، وتجاوزت الخط ٢٩ وأصبحت على بعد ٥ كلم من الخط ٢٣، بانتظار المتنازع عليها مع لبنان.

وأفادت «النهار»، وفقا لمعلوماتها، بأن العمل بدأ على دعم تثبيت موقع سفينة وحدة إنتاج الغاز الطبيعي المسال وتخزينه Energean Power في حقل «كاريش»، لافتة إلى أنه توازياً، يتم العمل على إرساء سفينتين على متنها، الأولى خاصة بإطفاء الحرائق خلال رحلتها البحرية الأولى بعد تدشينها في سنغافورة، بنقل الطواقم والعاملين.

وعبرت السفينة الجديدة Energean Power، التي بُنيت خصيصاً لحقل «كاريش» الواقع قبالة السواحل اللبنانية الجنوبية مع فلسطين، قناة السويس بعد انطلاقها طريقها من ميناء سنغافورة إلى شاطئ قرية الطنطورة الفلسطينية.

وكان نجاح أول عملية عبور من نوعها في تاريخ القناة لوحدة عائمة لإنتاج وتصنيع وتخزين الغاز الطبيعي المسال «FPSO» بعبور الوحدة الأحدث في العالم -Energean Power ضمن قافلة الجنوب.

وعبرت السفينة من خلال قطرها بواسطة أربع قاطرات تابعة للهيئة، وإرشادها بواسطة فريق يضم مجموعة من كبار مرشدي الهيئة وقباطنة القاطرات خلال رحلتها البحرية الأولى بعد تدشينها في سنغافورة، من جانب آخر أطلقت دورية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاه شبان لبنانيين كانوا بالقرب من الحدود الجنوبية للبنان.

وقالت وسائل إعلام لبنانية إن قوة إسرائيلية مؤلفة من ١٤ جندياً تتمركز في منطقة كروم الشراقي عند الحدود اللبنانية الجنوبية أطلقت الرصاص لترهيب شبان على الطرف اللبناني من الحدود، موضحة أن إطلاق النار لم يتسبب بأي إصابات.

وكانت دورية من قوات الاحتلال الإسرائيلي اجتازت أول من أمس السياج التقني في منطقة كروم الشراقي وكروم المراح عند حدود ميس الجبل في خرق جديد للسيادة اللبنانية.

وكالات

«دولة القانون» يتهم أربيل بتمدد القوات التركية في العراق

«الحكمة»: الثلاثي لن يتمكن من تشكيل الحكومة

أكد تيار «الحكمة» أن التحالف الثلاثي لن يتمكن من تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، بينما أشار ائتلاف دولة القانون إلى أن الائتلافات السرية بين أنقرة وأربيل وراء تمدد القوات التركية.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن عضو تيار الحكمة عمر السامرائي، قوله أمس الأحد، إن «موقف التحالف الثلاثي ضعيف جداً لكونه حتى هذه اللحظة لم يبد استعداده للتفاوض مع الإطار التنسيقي»، مؤكداً على ضرورة وجود وقفة جادة بين القوى السياسية لانتشال العراق مما هو فيه.

وأوضح أن الإطار التنسيقي لا يريد أن يذهب إلى تشكيل تحالف كبير من دون الرجوع إلى التيار الصدري لكونه لا يتم سياسة التهميش والإقصاء على حساب الآخرين، مشدداً على ضرورة الخروج من حالة الانسداد السياسي والمضي بتشكيل الكتلة الأكبر لكي تتبنّى التشكيلة الوزارية ويتم تمرير مرشح لرئيس الجمهورية بحضور ٢٢٠ نائباً.

في غضون ذلك قال النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصيهود أمس الأحد: تزايد الخروقات الأمنية للقوات التركية داخل الأراضي العراقية وتمدد الجيش التركي إلى أعماق كبيرة داخل أراضينا حتى وصلت قواته إلى بعشيقة بمحافظة نينوى من دون ردع حقيقي لها يعودان إلى سببين رئيسيين: السبب الأول هو أن الحكومة المركزية ولجنة الأمن والدفاع ليس لديهما التأثير على إقليم كردستان وذلك بعدم استطاعتهما إرسال قوات الجيش العراقي لحماية الحدود العراقية- التركية ومسكها بشكل كامل.

أما السبب الثاني حسب الصيهود فهو أن علاقات حكومة الإقليم مع تركيا وثيقة جداً وربما هناك اتفاق سري بين حكومة الإقليم والحكومة التركية بالسماح للأخيرة بالقيام بالتوسع داخل الأراضي العراقية مقابل أهداف لمصلحة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وأوضح أن حكومة الإقليم لا تعترف بأي قرار سواء كان من الحكومة أم البرلمان إلا إذا كان يصب بمصلحتها، قائلاً: وخير دليل هو أن الإقليم لا يعترف حتى بقرارات المحكمة الاتحادية وعلى سبيل المثال لا الحصر أن قرار محكمة الإقليم أمس الأول (السبت) أكد عدم دستورية قرارات المحكمة الاتحادية وهذا بحد ذاته أمر خطير للغاية.

وكالات

الفصائل أكدت قدرة المقاومة على إفشال مخططات الاحتلال وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني

رام الله: اقتحامات المستوطنين للأقصى نتاج ازدواجية المعايير الدولية

مئات المستوطنين الإسرائيليين يقتحمون المسجد الأقصى وسط انتشار لشرطة الاحتلال في باحاته (عن الانترنت)

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي مفروضة بالقوة وما هي إلا أحد مظاهر الاحتلال الاستعماري العنصري ومحاولة لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد.

وقد أكدت الفصائل الفلسطينية في الذكرى ٥٥ للعدوان الإسرائيلي في العام ١٩٦٧ قدرة المقاومة على إفشال كل مخططات الاحتلال واحباط مشاريعه، وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني.

وحسب وكالة «وفا» أدانت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس الأحد اعتداءات الاحتلال على المصلين والمرابطين الفلسطينيين في المسجد ومحاصرتهم داخل المصلى القبلي، مشيرة إلى أن ازدواجية المعايير الدولية وغياب الإرادة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة باتت تشكل غطاء وحماية لانتهاكات الاحتلال الصارخة للقانون الدولي ما يشجعه على التمادي فيها.

واقتحم مستوطنون صباح أمس الأحد، المسجد الأقصى وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأغلق أبواب المسجد القبلي على المصلين داخله بالسلاسل، لتأمين اقتحامات المستوطنين.

كذلك، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي تجاه الشبان المرابطين في المصلى القبلي، ما تسبب بإصابات.

وحسب موقع «الميادين»، قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن ٥ مجموعات من المستوطنين المتطرفين اقتحموا باحات الأقصى وقاموا بصلوات استفزازية.

وجاءت الاقتحامات أمس بدعوة مما تسمى «منظمات الهيكل» لاقتحام المسجد الأقصى وباحاته في ذكرى احتلال اليهود لما يسمى عيد «شفوعوت».

وفي وقت سابق، أصيب عشرات الفلسطينيين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال تصديهم لقوات إسرائيلية اقتحمت بلدة العيسوية شمال شرق مدينة القدس المحتلة.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أن شباناً فلسطينيين تصدوا للقوات الإسرائيلية التي اقتحمت بأعداد كبيرة بلدة العيسوية، وأطلقت الرصاص المعدّي والمغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب الشبان ومنازل المواطنين.

وأكدت مصادر فلسطينية محلية اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال عند حاجز مخيم شعفاط في القدس المحتلة.

بدورها، قالت رابطة علماء فلسطين: إصرار قطعان المستوطنين وجماعات الهيكل المزعوم، ومن خلفهم قيادة الحكومة الصهيونية، على مثل هذه الدعوات والاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، سيزيدنا إصراراً على التصدي لها وإفشالها بكل الوسائل.

والأحد الماضي، نظم مستوطنون «مسيرة الأعلام الإسرائيلية»، في سياق ما يسميه الاحتلال «يوم القدس»، مرت من باب العمود وأزقة القدس القديمة المحتلة وصولاً إلى باحة «حائط البراق»، رفعوا خلالها أعلام «إسرائيل» وشعارات عنصرية بحق الفلسطينيين ودعوات إلى هدم المسجد الأقصى.

وفي غضون ذلك أدانت الفصائل الفلسطينية أمس في الذكرى ٥٥ للعدوان الإسرائيلي في العام ١٩٦٧ قدرة المقاومة على إفشال كل مخططات الاحتلال واحباط مشاريعه، وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت حركة الأحرار بالمناسبة إنّ من العار أن يُكافأ الإجرام الذي يمارسه الاحتلال بالانبطاح له والتطبيع معه وتعزيز وجوده بدلاً من المساهمة في دعمنا لاجتثاثه من فلسطين.

وأضافت: لن نسمح للاحتلال بأن يفرض مشاريعه ومخططاته التهويدية على شعبنا، وخصوصاً في مدينة القدس التي يقف أهلها ومرابطوها شوكة في حلق الاحتلال ليدافعوا عن هويتها وتاريخها الإسلامي العريق.

من جهتها، قالت لجان المقاومة الفلسطينية إنّ المعركة مع الاحتلال مستمرة ومتواصلة، ولن تتوقف إلا ب